
Civilized analytical study: The sacred boat of God in Pharaonic Egypt

Mohamed Abd Elrafa Fadal

كان القارب المقدس للإله في مصر القديمة من أهم الموضوعات التي تناولها بالاهتمام علماء المصريات على مر العصور؛ فهو موضوع متعدد جوانبه، حيث وجب النظر في أمر القوارب الإلهية التي دخلت العقيدة المصرية، حيث كان القارب رمزاً للعديد من الآلهة، وأشارت الرموز التي وضعت على مقدمة ومؤخرة القارب إلى الآلهة الذين مثلوا من خلال القارب. واعتقد المصريون فكرة أنه بعد الموت يوجد نهر سماوي، وبالتالي فإن القوارب ضرورية لهذا العالم، وهناك أحد الأساطير البشرية المبكرة صورت إله الشمس وهو يقوم برحالته اليومية عابراً المياه السماوية، والقارب الذي يبحر به في النهار يسمى "معنجرت"، والذي يبحر به في رحلة الليل يسمى "مسكتت" - كما يوجد أيضاً قارب "النشمت" - وهو قارب أوزيريس الذي يلعب دوراً حيوياً في الاحتفال التمثيلي الخاص بهذا الإله - كما ذكر أن آمون رع كان لديه قارب إلهي يطلق عليه إسم "وسراحات"؛ وتعني قوة المقدمة، وكذلك أيضاً كان الإله سوكر قارب يدعى "حانون"؛ كما صورت النقوش القارب المزخرف لالله آمون برعوس الكبش على المقدمة والمؤخرة، وتبعه قوارب أخرى أصغر لزوجته موت وأبنه خونسو